

عند شارع ٤٢ ليأخذ
قطار الحى الغربى أو عند
شارع ٥٩ ليذهب إلى "المحلّ الجامع"
يتوقف القطار ويخرج
الحوائط البيضاء ظلمة
حوائط سوداء ظلمة

النساء يتطلعن إلى أعلى
أعجب إلى أين هن ذاهبات
إلى طبيب الأسنان
يلتقطن زوجاً يلتقطن زوجة
يلتقطن أطفالاً
يلتقطن ؟ حشيشاً ؟
إلى المكتبة إلى متحف
إلى المغسلة إلى مدرسة

لكن لا أحد يعرف إلى
أين أنا ذاهب لأخذ هذا القطار .